

مثقال ذرة 00 سلسلة أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال الحديث حول آيات سورة الزلزلة - [00:00:00](#)
نسأل الله ان يؤمننا واياكم من هذا الفزع ويجعلنا واياكم ممن يبعثون امنا مطمئنة. يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة اذا
زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها - [00:00:26](#)
بان ربك اوحى لها يومئذ يصبر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم كنا قد توقفنا عند هذه الاية. وقلنا ان المرء سيبعث يوم القيامة يبعث
الناس اشتاتا. ولو تأملت ان الرب جل وعلا قال في الاية الاولى وقال الانسان - [00:00:56](#)
ما له؟ هنا لم يقل يومئذ يصدر الانسان. ولكن قال الناس وقال الانسان ما لها المراد ان كل واحد يستحضر بنفسه انه سيستغرب
ويقول هذا هنا المراد الجمع كله يبعث اشتات. وقلنا ان الانسان في البداية كل واحد يبفر - [00:01:26](#)
بنفسه ويفر عن اقرب الناس له. سواء كانت صاحبة زوجته اخيه امه ابيه الكل يفر نفسي نفسي. اذا كان الانبياء عليهم السلام الشعار
بتاعهم في اليوم ده والوقت ده اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم - [00:01:56](#)
الله يقول ليروا اعمالهم. من جميل ما تتكى عليه في هذا اليوم. وقول اهل تغادر هذه الدنيا ان تحسن الظن بربك. انك سترى اعمالا
طيبة ان شاء الله. قال الله سبحانه وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. كأن التسلسل بتاع الايات - [00:02:23](#)
كان ينتظر في غير القرآن ان يقال فمن عمل مثقال ذرة خيرا يره الان. صح ان الكلام عن الاخرة يصدر الناس اشتاتا في الاخرة الانسان
هيقول ما لها في الاخرة الارض بتحدث اخبارها في الاخرة - [00:02:53](#)
انت ترى ما فعلت. كان القرآن سبحانه الله يأخذ القلوب ويطوف بها. القرآن اخذ قلبك واقعدك في الاخرة. قال لك شايف الدنيا عاملة
ازاي؟ شايف الناس بيقولوا ايه؟ شايف الانسان بيقول ما لها؟ والناس مبعوثة ازاي - [00:03:13](#)
وشايف الزلزلة ماشية ازاي وشايف الارض وهي بتحدث اخبارها وشايف الناس بعثوا فراء اه ارجع اشتغل عشان الكلا يوم ده رجعت
تاني الدنيا فيعمل فعل مضارع اقول الاية دي فيها الالتفات الالتفات - [00:03:33](#)
بترجعك تاني. يعمل مضارع مستمر. انتبه. فمن يعمل مثقال ذرة. جاء وقت الحساب على الاعمال الدنيا دار عمل لا دار جزاء. دي تاخذ
بعض الجزاءات الخفيفة زي بركة في المال بركة في الرزق بركة في حاجات معينة او شؤم وضيق وضنك. لو الانسان ابتلي بالزئوب
وكده ياخذ بعض - [00:03:53](#)
الاشياء اللي تفوقه واللي يقدر الله عليه. لكن الجزاء التام والعدل التام ليس ها هنا. ودي من اكثر الاشكالات اللي بتوقع ناس كثير. هو
يقول لك انا ماشي صح. ليه التقديرات دي علي؟ انا ماشي كويس. ليه البلاءات دي - [00:04:23](#)
ليه يبقى هو ببسأل عن ايه؟ عن الحساب والجزاء. هل ربك ذكر لك ان الحساب في الدنيا هل النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ان
الملفات دي وان هتاخذ اجورك وهتاخذ الكلام ده كله هنا ولا هناك - [00:04:43](#)
الاصل هناك. فانت ليه كل شوية تقول ايه انا عملت وما لقتش انا مش عارف ايه ومش عارف وحاسس ان هي دايم متعقدة مش
عارف ايه ده واحد فاهم المنزومة ايه غلط. فالاخرة هي دار الحساب ولا - [00:05:03](#)
اعمل فيقول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. سبحانه الله! يفاجئ الانسان في الوقت ده بالموازين مرة واحدة كده يلا تعرض على
الميزان. الميزان بقى ده سبحانه الله يعني كلما كان - [00:05:23](#)

ان الشيء نفيسا كلما كان الحساب ايه دقيقا. عشان كده تلاقي ميزان الذهب يقول لك لأ ده بالجرام مش بالكبش هيحصل دهب.

فالعمل له قيمة عند الله سبحانه وتعالى. عند الرب جل وعلا. فهيتحاسب بالايدي مثقال - [00:05:43](#)

ذرة. ايه مثقال الذرة ده؟ الذرة ده الشيء المتناهي في الصغر. عندهم العرب تسمى تم النمل الصغير زر. فالرب خاطبهم بما يعلمون ام بما يجهلون فالقرآن يخاطب الصحابة بما يجهلون يقول لهم انتم هتتحاسبوا بكزا ايه كزا مش فاهمين. عشان كده فيه قاعدة مهمة -

[00:06:03](#)

جدا لا تغيب عنك تجد في عقلك سكينه وكثير من الشبهات تنزاح. ايه هي القاعدة دي ان القرآن خاطب العرب الاوائل بما يفهمون. القرآن عم يخاطبهم بما يفهمون وبما يستوعبون. فعندما يقول الله سبحانه وتعالى والسماء والطارق. هم عارفين يعني ايه الطارق -

[00:06:33](#)

ولا كان عمر يقول له ايه الطارق ده؟ يقول له ما يعرفش. يبجي بقى الجماعة عشرين عشرين يقول لك الطارق ده ده دي في حاجة اكتشفوها اليوميين دول في في السماء ويقول لك اصل فيه نجم كده بيلف يلف ويروح خابط على الارض. فبيطرق عليها. فشوف يا

اخى القرآن من زمان - [00:07:03](#)

وهو اللي والقرآن اكتشف الحاجات دي قبل الكلام ده ينفع يتقال؟ طب لو اتقال كده يبقى ده معناها ايه؟ ان كانت هناك في القرآن

الصحابة بيتعبدوا بها ويقرؤوها ويتلوها وهم لا يعرفون معانيها. والحق لا يغيب - [00:07:23](#)

يبعد الامة ابدأ في اي زمن من الازمنة. ممكن يغيب عني انا لكن يغيب عن الامة. لأ. فما ينفعش ان القرآن بيخاطب ابو بكر لا يستوعبه

عقله مش فاهم. الاية دي ما يعرفش والله. يعني ايه مثقال الزرة ابو بكر؟ ما اعرفش. بس انا حاسس ان في ناس هتيجي بعد

اربعناشر - [00:07:43](#)

قرن يكتشفوا ان فيه حاجة اسمها ايه؟ الزرة. خلاص؟ ونكتشف بقى انه قال فعلا يا اخي القرآن ده كلام ربنا دي من ضمن الافات

والحاجات الخطرة جدا الناس اللي بيتكلموا في الاعجاز العلمي. ان يبجي يكتشف حاجة - [00:08:03](#)

ويروح قايل لك ايه؟ دي المراد. لأ انت ممكن تقول كلمة تانية. تقول ايه؟ لعل هذا يدخل مما يدخل تحت قول الله سبحانه وتعالى ايه

مثقال ذرة. لان ربنا قال لهم ايه؟ مثقال ذرة يعني زي النمل واياه؟ ولا اصغر زي ما قال الله سبحانه وتعالى وما يعزب ايه؟ من -

[00:08:23](#)

في السماوات ولا في الارض ولا اصغر ولا اصغر. فما فيش ايه؟ حتى اللي اصغر من مثقال الذرة يدخل فانت تقول ايه؟ الاشياء

الحديسة اللي اكتشفت ربما تدخل في هذا. ليه بقى يا جماعة الكلام ده؟ لان القرآن ادلته - [00:08:43](#)

مش محتاجة انك تكتشف معلومة جديدة علمية عشان تأكد ان القرآن ده كلام الله. لان ممكن في يوم من الايام ان العلم ده يسبت ان

العلماء ان الكلام ده ما كانش صحيح. صح - [00:09:03](#)

سبت العكس. يعني النهاردة يقول لك ايه؟ اكتشفوا مش عارف الارض ايه ولا في السماوات في ايه وبتاع وسبحان الله! ويعيشوا

عشر سنين الاكتشاف ده. والناس يقول لك ايه ده اسلم اول ما عرف الاكتشاف ده. وبعد عشر سنين يقول لك ده فيه عالم تاني جه

واكتشفوا ان ليه - [00:09:23](#)

ان المعلومة القديمة اللي احنا كنا عليها طلعت غلط. طب واللي دخلوا الاسلام من الباب ده يقول لك لأ استنى ده احنا جينا عشان

اللقطه دي طلعت غلط بقى عم نرجع. اسلامك مش هس لدرجة ان محتاج معلومة ومحتاج دليل من الادلة ديت عشان ايه -

[00:09:43](#)

نيس الدنيا يعني وبتاع وما علش هاتوا هاتوا بص هاتوا من باب ايه؟ الاعجاز العلمي في الحتة ديت. اه في اعجاز علمي اه. بس فيه

هبت برضه والناس اللي بيتكلموا في الباب ده لو من كل عشرة بيتكلموا في نص واحد مش هتبيد منها. والباقي ايه؟ كله بيندش

والاعجاز الرقمي. شف - [00:10:03](#)

سبحان الله هنا زكر ايه؟ اعدوا الحروف هنا واعملوا وفي ناس عندها ايه؟ شغف رهيب وولع رهيب بالموضوع ده. لا يا جماعة اسقال

الزر قيل ان ده اللي هو النمل الصغير وقيل انتم عارفين الشمس اما بتكون ضاربة كده ايه في الشباك ولا كده ويبقى فيه يعني -

[00:10:23](#)

سقب صغير كده فهتلاقي فيها باب كده شايفه كده انت ايه يا دوب كده حاجة منملة صغيرة اهو ده اسمه الزر. يا سبحان الله الله ودي من ضمن الحاجات اللي الانسان ينتبه لها في ضرب المسل انك تضرب مسل للي قدامك بما يستوعب وبما يشاهد. يعني انت

[00:10:43](#) - قاعد مع الاطفال

بتديهم مسال تديهم مسال ايه؟ من حياتهم ومن العابهم ومن هم ببشوفوه وبيحتكوا به عشان الايه؟ الامر يفهموه كويس اوي. فيه

واحد اسمه ابو العباس الخطاب. يقول ان هو جمع الرزاز ده الحاجات اللي ايه؟ الهباب ده سبحان - [00:11:03](#)

الله! ده انه يركز كده. قال عشان يعرف ده يوزن قد ايه. وزن خمسة وعشرين ذرة من هذه اشياء الحاجات الصغيرة دي بحبة من

خردل. الله اكبر! يعني يوم خمسة وعشرين واحدة دول جابوا ايه؟ حبة من خردل - [00:11:23](#)

وربنا سبحانه وتعالى ذكر ان ايه لو فيه مثقال حبة من خردل اتينا بها. الله اكبر. فهنا عشان كده الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه كان

يقول يا من يجازي بمثقال ذرة خيرا خيرا وبمثقال ذرة - [00:11:43](#)

شرا شرا اجر النعمان عبدك من النار سبحان الله لان الموضوع مش سهل يا جماعة. انت مش قادر تتخيل يعني ايه والله فعلا. انت لو

انتبهت لقول الله فمن يعمل مثقال ذرة - [00:12:03](#)

خيرا يرى تشعر انه ما من انسان مسلم الا وسيدخل الجنة فورا بسبب الايات. تحس باسر الرحمن وتحس انك ترى الرحمة ولا ترى

شينا معها. فاذا قرأت الاية التي بعدها ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تشعر كأنك لا ترى الا النار - [00:12:21](#)

فسبحان من يجعل القلوب هكذا بين الترهيب والترغيب. وده يا جماعة اللي يجيبك اما قلبك ده يكون زي الطائر كده. له جناحين.

جناح يرفرف بالترغيب وجناح ترهيب. فاذا انه ايه؟ فيه توازن - [00:12:53](#)

فيطير لكن ترغيب ترغيب ترغيب ترغيب ترغيب تقعد مع واحدة راقصة وتقول لها ايه انت ما تعرفيش ده انت عند ربنا والله

اقسم بالله ممكن ملة الارض من الملتحين اللي ان شاء الله هيواردو على النار دول. فيه ناس - [00:13:13](#)

صدر الخطاب ده يبقى فيه واحد سكير ومفطر في نهار رمضان يقول لك يا اخي انت تعرف ايه اللي ده عند ربنا ايه يمكن احسن منك

ومن شيخ الازهر وكل العلماء وائمة الحرم وتحس ده هو كاد ان يكون نبي. الخطابات دي بتعمل ايه - [00:13:33](#)

ده دين الارجاء. ده دين وعشان كده العلماء زمان. كان يقول لك ان الارجاء دين الملوك به يعني عادي كده ايه تبوز المشهد وكله داخل

الجنة وكله مين اللي داخل النار؟ اللي مش مقتنع بالكلام ده - [00:13:53](#)

يقول لك ان كل الكفار الطيبين واللي لهم اسهامات في الدنيا داخلين الجنة. تحس ان الجنة دي جنة السيد الوالد خلاص ورثها عن ابيه

يدخل اللي هو عاوز ويطلع دي يطلع الاخوة منها ويطلع الملتزمين ويطلع اهل الاسلام - [00:14:13](#)

تقول له يا اخي ازاي؟ نسأل الله العفو والعافية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. كل واحد يجي يوم القيامة شايل اوزاره معه. شايل

الحمل بتاعه معه. نسأل الله - [00:14:34](#)

والسلام. واحد شايل زلم وقد خاب من حمل زلمه. كل واحد والحمل بتاعه بقى انت هتكون شايل ايه وفي ناس شائلة ايه اوزاره

واوزارا مع اوزارهم. ايه ده بقى؟ ده والله كان واحد بقى - [00:14:50](#)

وبيفسد اللي حوالياه. والله سبحان الله الناس اللي بتطلع في الاعلام دول ويفسدوا دين الناس ويفسدوهم يضللوهم المشكلة يا

جماعة مش في مسألة مجرد ان هو مفتون ونسأل الله ان يهدي الجميع. لكن - [00:15:10](#)

هؤلاء المساكين تخيل كده سيأتي اول واحد عمل الشة او تنمر او سخرية واستهزاء ازاء من حد من اهل الاستقامة على الاعلام. انت

متخيل ده يوم القيامة شايل وزر قد ايه؟ يا سبحان الله! مرة في يوم من الايام الجماعة اللي هو ايه ما فيش صاحب يتصاحب دول

- [00:15:30](#)

لما عملوا الاغنية بتاعتهم دي ففي واحد من الشباب كان عنده لقاء عن الصحبة الصالحة. بيقول لي بابحس عن نت فكاتب الصحبة

والصاحب فطلع لي ما فيش صاحب للصاحب يقول لي اول مرة اعرف ان ايه ان الموضوع ده ده اغاني وتكاتك والكلام ده. ويقول لي واشوف المشاهدات تقترب من مليار - [00:15:58](#)

فبقول لي والله اول حاجة جت في قلبي قلت الله يعينه شوف يوم القيامة ده كم واحد ده دول مليار اللي اتفرجوا على ايه على اليوتيوب. بتاع السود والتليجرام بقى وبتاع - [00:16:22](#)

واللي معشعشت في دماغه واللي آآ نسأل الله السلامة واللي كتبها واللي لحن واللي هيح واللي نشر واللي رفع على النت واللي كان معزوم وبيشغل كل دول. كم من مثقال ذرة شر؟ شاركت في الحتة دي؟ الرب - [00:16:39](#)

جل جلاله يعلم نسأل الله العفو والعافية. اوعى تقابل ربنا بشيل مع شيلتك يعني ستكون من الموفقين اذا قابلت الله وليس معك زنب الا ذنبك. دعاء فانا جاي بزنوبي انا بس ما ازتش حد وما بهدلتش حد. كنت اقع احيانا وكنت وكنت بس عمري - [00:17:06](#)

ما ضليت حد ولا كنت سبب فين؟ في اضلال واحد. اول واحد علم المجموعة تشرب سجاير. شيل الا اذا تاب ثوب قبل الممات

حقيقيا. فشوف بقى المآلات دي المآلات اول - [00:17:37](#)

واحد آآ نشر فكرة الربا في الحي بتاعك. اللي عاوز يا جماعة يجهز بنته اللي عاوز كزا يروح للحاج فلان. حجي ما اعرفش. المهم يروح للحاج فلان ده وياخد منه ميت الف وهو ايه ده ببيسر كل حاجة والله جزاه الله خيرا جزاه الله خيرا. ياخذ المية الف ترد له مية وعشرة مية - [00:17:57](#)

والكلام ده كله. ويا ريت بقى نسأل الله العفو والعافية. فييجي يوم القيامة كل واحد شايل الشيلة بتاعته. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. انتم عارفين دخول الجامع فيه زكر من الازكار وانت داخل الجامع. تخيل المشهد ده - [00:18:17](#)

في الفين وحداشر لغاية النهاردة عدى كم سنة حداشر سنة تخيل في الحداشر سنة دول ان حضرتك كلما دخلت المسجد قلت الذكر. وفي اخ لك توأم ما قالش اصل الزكر بتاع دخول المسجد ده - [00:18:36](#)

انت متخيل يوم القيامة الزكر ده عامل ايه في صحيفتك وميزانك وان الثاني ده متخيل هو خسري انت متخيل العمق ده؟ اهي دي لقطة. شف بقى طول ما انت ماشي من اول ما نزلت من بيتك - [00:18:55](#)

للمسجد كم خطوة؟ على فكرة صلاة الجماعة مش فرض. يا عمي هتعرف كل حاجة في قبرك. خلينا بس نكمل. من هنا كم خطوة؟ اقل واحد منكم تقريبا يعني لو ساكن في الجامع هيمشي مية خطوة - [00:19:15](#)

او ساكن كده فوق الجامع يمشي ميت خطوة عقبال ما يطلع ويفتح الباب ويطلع على السلم وكده. فيه ناس الف خطوة. شف بقى مع كل خطوة لاجور الثلاثية. ترفع درجة. تاخذ حسنة. تكفر سيئة - [00:19:35](#)

اضرب في الف ده مش هاقول لك بقى هو ايه والله يضاعف. وسبعمائة ضعف. وانا ماشي قابلت الحاج فلان. السلام عليكم ورحمة الله طفل كده ابتسمت له ازيك يا سكر؟ شف طول ما انت ماشي. وبعدين في واحد ببص في البلكونة وبيشرب سجاير فيشوفني.

فيضايق - [00:19:55](#)

ولا يطأون موطننا يغيظ فهو ايه دايق من اهل الياه؟ من اهل الصلاح انت خدت وبعدين في واحد تاني استحي قال لك يا اخي شف يا اخي الراجل الكبير قاعد ماشي وقاعد ساند على ليه؟ على الحيطه ولا - [00:20:18](#)

والله الواحد دي يتضايق من نفسه. برضو خدت اجر. اجور لا يعلمها الا الله. خلاص؟ فيه واحدة كانت خايفة كده ومرعوبة طول الليل وقلقانة من اي صوت من الهوا خايف يكون حرامي وبتاع فشيفاك سمعتك وانت ماشي كده ايه امال تسبح ولا قلت سلام عليك وبتاع

- [00:20:38](#)

تظمن شف كل الاجور دي بقى لك عشر سنين بتعملها. انت مش شايفها. بص على ميزانك. فما يعمل مثقال ذرة خير يره عشر سنين بتأزن. شوفوا الاجور. وعصر الشيخ عصى عشر - [00:20:58](#)

سنين قاعد بتأش ويقول لك اصل ده بتاع القعدة. ده اللي ايه بيحب ايه؟ ده اللي بيضحكنا. اعدلها هيوديوكوا النار. مش اللي بيتحقق لان رامي يعني ما بيضحككش الا بيحبيب سيرة ايه؟ غيرك. هو ايه الضحك اللي في كده؟ ايه الضحك اللي فيه واحد بيقول لك حاجة

توديك النار؟ تضحك على ايه؟ يفترض - [00:21:18](#)

تقول له اتق الله انت بتعتاب الناس ليه؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وحدة القياس سبحانه الله! عائشة في يوم من الايام بتاكل وهي بتاكل كده الموقف ده حصل لها مرتين. مرة كانت - [00:21:38](#)

كل تمره ومرة كانت بتاكل عنبة. فجه واحد واحدة فقيرة طرقت الباب. طبعا هو ما كنش عندهم بقى ايه؟ اتنين كيلو رز هنا والتمر هنا والتلجات فاتحة ما كانش الجو ده يعني فهي عندها طبق تمر كده. فاكلت فباقي شوية تمر - [00:21:58](#)
فالمسكين بتطلب منها شيه فالخادمة بتقول لها قالت لها ايه اعطيها التمرة هذه تربية محمد اتقوا النار ولو ده بنص طمرة مش بتمره. سبحانه الله! فاعطتها التمرة فكان انما الناس تقلبات لا يعني التمرة دي تعمل ايه يعني؟ فقالت لها ايه بقى؟ اطعميها اياها فان -

[00:22:18](#)

ان فيها مثاقيل الذر ان قبلت. ما هي دي لو يا جماعة يوم القيامة الحسنات والسيئات الميزان الزر فلو دي اتحطت عدت على طول. كان في واحد في يوم من الايام راجل الراجل ده - [00:22:46](#)

آآ عنده مشكلة في الرزق. آآ عاوز يشتغل وبتاع فراح الشيخ ويقول له انا حياتي وكربي فالشيخ ده قال له ايه؟ تعال صل ركعتين وادع الله سبحانه وتعالى ان يرزقك واحنا طالعين - [00:23:09](#)

قاعد صيد تعال نتعلم وبتاع واعلمك وايه وربنا يمن عليك يا سبحانه الله طلع مع الشيخ واصطاده واصطاده ايه؟ سمك فبعد ما اصطادوا السمك راح باعه. فلما باعه اشترى به فطائر فجاب - [00:23:29](#)

منهم اثنين. فعوز يدي الشيخ واحد شيخ برضه ضلع وجه معي ونظام الشغل يعني ادي شيخ خطيرة. فجه يدي الشيخ فابتسم الشيخ قال يا بني لو خرجنا للفطيرة ما خرجت السمكة ما انا لو طالع لدي ما كانش ربنا - [00:23:51](#)

السمك احنا جايبين للفطائر. المهم خدوا الفضائرتين وماشي وروح البيت. فلقى امرأة تبكي من الجوع ومعها صبي دي الهم اللي احنا ويجي له الاختبار بقى. فيقول فنظرت اليها فرق لها قلبي. فاعطيت ايه؟ المرأة - [00:24:11](#)

خطيرة احتفز بقى بالتانية البيت. قال فنظر الي الطفل وبكى. يعني جايني وفين انا فبقى قاعد بقى ايه فطيرة والبيت والشيخ والسمكة وبتاع المهم في ايه سبحانه من اطلق قلبه وقذف فيه - [00:24:35](#)

لهذا المعنى. فاعطاه الفطيرة. مروح يهرش. طب وبعدين ارواح اقول للشيخين. اقول له عايزين نعيد؟ بيقول سبحانه الله فاذا انا رجل ينادي في في البصرة يقول اين فلان ابن فلان؟ فاتفق الناس - [00:24:56](#)

يشيرون اليه. قال انت فلان ابن فلان؟ قال نعم. قال ان لابيك ثلاثون الف دينار كان دين عندي. وبحثت عنه كثيرا فلم اجده. فدلوني الناس عليك عن فطيرة والتعب ده الدنيا رايقة خالص. قال فاخزت الفطائر اخدت الدنانير وبدأ يفتح ايه؟ تجارة وبدأ - [00:25:16](#)

تاجر وبدأ وصار يتصدق في اليوم بالف دينار. الدنيا ايه ما فتح هايبر في البصرة. كل بقى يطلع يطلع. قال وانما انا نائم فاذا منادي ينادي في المنام ائتوا بفلان - [00:25:46](#)

قال فاذا ايه انا اسحب الى الميزان. اوزن اعماله. قال فوضعوا الف دينار اي وضعوا اعماله فاذا استوت الحسنات والسيئات. اديني ايه خلاص وكادت السيئات تميل. قالوا هل له من عمل؟ ما فيش اعمال تانية كده حد يدور وبتاع في لسه اعمال في - [00:26:10](#)

في صحيفته فقال ملك كان يتصدق بالف دينار كل يوم. فاتي او بكل الصدقات فوضعها شوفوا الكلام بتاع الزهبي وهو بينقل عنه. فذكرها الزهبي في السير. قال فاذا هي ككيس قطن ما وزنت شيه - [00:26:40](#)

شوفوا يا جماعة يقول هو بقى يقول وهو بيحكى القصة. فما من مرة الا ايه واتاني عجب واتاني رؤى فالشيخ بقى وجزاه الله خيرا والله نشكر الشيخ كل يوم ببيجي بدري ويتصدق الحنة دي برضو ايه عمال ايه جو يعني - [00:27:05](#)

الحاجات دي شوشرت. قالوا هل بقى يدها يوم عمل؟ قالوا فطائر تصدق بها على امرأة وابنها. ائتونا بها. قال فوضعت فتساوت الحسنات بالسيئات وفرج عني فقالوا هل له من شيه؟ قالوا لا. فقال ملك له ايه هو اللهو ده؟ قال - [00:27:26](#)

تبسم له الصبي عندما اعطاه فجبر جبر خاطره فصقلت حسناتي فقمتم من النوم وقمت اقول لو خرجنا للفطيرة ما اتت السمك

بالاخلاص يعني فشوفوا الموازين انت يوم القيامة الموضوع مثقال ذرة خليك انت بقى ايه على فكرة صلاة الجماعة في المسجد مش واجبة. انت كلت الوجبة - [00:27:56](#)

واللي كان كم؟ لان ده طعم الشيطان حطه لك عشان تدنك في حته ايه؟ الفرض والسنة وتضيع ايه؟ الكنوز دي كلها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. الكلام ده يا جماعة بتاع عائشة ده رضي الله عنها. عمر وابو ذر وابو سعيد الخضري. وبعدين - [00:28:26](#)

خالد بن عوف سيد من سادات الاموال ايام النبي صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام حد راح يطلب منه حاجة. كان معه بياكل قطعة عنب فلم تبقى الا عنبه فاعطاه اياه. فقال له يا ابن عوف ما هو مش راجل مش معه فلوس دلوقتني. ما هذا؟ قال - [00:28:46](#) ليرضاها الله ولا ترضونها اوعى حد يمस्क الاسر ده ويجي لواحد خد تمره يا حاج. لأه هو كان ده اللي معه انذاك. زي ما انت كده تلاقي مرة واحد طفل طالع لك قال لك حاجة وانت مش معك الا كراميل - [00:29:06](#)

فتطلع له. فشوف بيقول له ايه يرضاها الله ويحاسبنا عليها. وانتم لا ترضونها سبحان الله! لذك ربنا شن على الذين يسخرون ممن لا يجد الا جهدهم. والذين لا يجدون الا جهدهم - [00:29:21](#)

يسخرون منهم سخر الله منهم. نسأل الله العفو والعافية. ولذك النبي قال لنا ايه؟ لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه خشب. صح؟ اقعده تحس فيه ناس عنده كده ان زهور الاسنان عورة مغلظة. اعمل - [00:29:41](#)

جميعا. يا عم اضحك في وش الناس. يا عم قابلهم كده ايه بتلقاء وجهه. سبحان الله! وقال لنا برضه اياكم ومحقرات الزنوب. خل بالك لان دول عاملين زي ايه؟ ناس نزلوا منطقة. عاوزين ياكلوا - [00:30:01](#)

كانوا مسافرين في صحرا وعاوزين ياكلوا وعاوزين يجمعوا ينضجوا النار بتاعتهم. يقول النبي فذهب هذا وجاء بعود وذلك وجاء بعود. ده جاب عود وده جاب ورقة وده جاب حته خشبة وده جاب كزا وده جاب كزا. كل واحد من دول لوحده - [00:30:21](#)

ده نعمل طبخة ونقدر نولع على الفحم وكده بالعود ده ما نعرفش. بس ده لما جاب وده جاب وده جاب وده جاب وده جاب وده جاب وده جاب ايه اللي حصل عرفنا ان هو نعمل ايه؟ الولعة الكبيرة دي ودي شوية عليها الاكل. قال النبي فذاك مثل الذي - [00:30:41](#)

احقروا الذنوب غيبة مع نميمة مع بصة مع لمزة مع هزار مع مش عارف ايه مع سرقة جنيه مع مش عارف ياخد ورقة من الحكومة لا تأذن له مش بتاعته وياخد من حقوقه العامة. مع توصيلة تشعيرة كده من التيار العام وياخد حاجة من الكهرباء - [00:31:01](#)

جمع جمع ييجي يوم القيامة يلاقي دي ايه تهلكه والعياز بالله فلا تحتقر من المعروف ولا تحتقر من الابه؟ من السيئات. فلا تنظر الى صغر الابه؟ الخطيئة. ما تبصش - [00:31:21](#)

يا عم ده صغنة ولكن عزم من عصيت. ولا تنزر الى صغر الطاعة ولكن عظم من اطعت الشكور سبحانه وتعالى. نص التمرة ياخده منك. يربيه لك. ويربيه ويربيه ويربيه حتى يكون - [00:31:40](#)

كجبل احد يوم القيامة. تفاجئ انك تصدقت بحاجة بسيطة خالص تلاقي الدنيا راحت فين الميزان ده ما حدش هيستوعبه الا اصحاب القلوب الحية. قلبك عند الميزان ده هيكون ايه اخباره؟ وشوفوا بقى يا جماعة خيرا يا رب - [00:32:00](#)

شرا يره. استشعر كده ايه شوفوا النهاردة بقى موضوع الكاميرات وبتاع ويقول لك التسريبات ومش عارف مين وفين اسبان كان داخل الجامع اسجدوا متى وسجد؟ اللي احنا بنشوفه اليوميين دول. يوم القيامة بقى. تخيل وانت بتشوف اعمالك. والعلماء يقول لك

ايه؟ هيشوف اسر - [00:32:17](#)

عمل ويشوف العمل. بعض العلماء قال لك ويشوف العمل. شايف نفسك وانت بتقيم الليل اهو. شايف نفسك وانت ايه بتتصدق؟ شايف نفسك ومش مش عارف ايه حته بال اختلاس وما حدش خد باله. حته مش عارف ايه والكلام ده كله. وتبقى قاعد كده وبتاع

وتروح باصص بصة وتروح مراجع - [00:32:37](#)

كل ده هيبان تقف قدام مصلى النساء في التراويح. بتعمل ايه؟ لا والله بقى مستني الاخ عبدالرحمن. وهنا وتروح باصص بصة كده لحد طالع ولا نازل استشعر بقى يوم القيامة يرى. كل ده بتشوفه قدامك. هتقول ايه؟ تقول مش انا - [00:32:57](#)

فكرة ده الفوتوشوب نسأل الله العفو والعافية. عشان كده اصحاب القلوب الحية عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله

عنه النبي صلى الله عليه وسلم بيحكى عن ان آآ القيراط ان الصلاة على الميت تاخذ قيراط في الجنة - [00:33:17](#)

فلو اتشاهدت الجنازة ومشيت معه لغاية ما يدفن فتاخذ اتنين. فاول ما عبدالله بن عمر سمع الحديد ده. عمل ايه؟ مسك تراب كده قاعد على الارض راح ماسك تراب كده وراح راميه من باب التندم كده ليه؟ لقد فرطنا في قراريط كسيرة. يا - [00:33:37](#)

اه ده احنا ضيعنا كتير اوي. ما راحش هز كتفه كده قال لي على فكرة مش مش حرام ان انا ايه ما صليش على الجامعة مش مش واجب اللي انا - [00:33:57](#)

اروح اشهد الجنازة. والله لنعرف واحنا بنبص في الصحيفة قد ايه الخطوة من الخطوات دي كانت بتفرق معنا قد ايه وتقل الميزان قد ايه الموضوع يا جماعة بمثقال الذرة عشان كده اول ما نفسك تحدسك - [00:34:07](#)

يا عمي ده عمر بسيط والله ما بسيط. يوم القيامة هيسرك ان ده هيكون في الصحيفة بتاعتك لما تحدسك نفسك انك تعمل زنب ويبقى ادب بسيط انتبه. ده مش بسيط. هيجتمع عليك هيجتمع عليك ويبهدلك. ربنا يعافينا - [00:34:23](#)

واياكم لو فيه حنة قد كده في الجسم اصابها سرطان. الناس بيقولوا ايه؟ الحمد لله دي حنة قد كده ولا بيتهم يزيدوا هم وغم وكرب. ادعي له مش عارف ايه وبيقولوا الحاجة الوحشة. صح - [00:34:43](#)

قلت له يا عم ده ما فيش ده بيقولوا ده قد الليل ده اتنين سنتي يا حاج. هيحسسك انك بتحتقري الهم اللي هو فيه. فلأ والله العزيز ان الزنوب اسرها اشد بكتير جدا من اسر هذه الاشياء. لان الاشياء دي اخرها هي - [00:35:03](#)

يعني هتاخذ الجسد وتموت؟ ما انت كده كده ميت لكن الثانية اخرها ايه؟ النار. عافانا الله واياكم منها. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الصورة تزلزل المفاهيم تزلزل القلب حتى يتقز وينتبه لهذه الامور. اسأل الله ان يمن علي وعليكم بحسن - [00:35:23](#)

حسن خلق وحسن ختام. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:35:43](#)